## الفصل الأول أساسيات البحث

#### أ مقدمة

كلمة أدب تدل على معان متعددة منها دعوة الناس إلى مأدبة (إلى طعام)، ومنها تهذيب النفس وتعليمها، ومنها الحديث في المجالس العامة، ومنها سلوك الحسن، ومنها كلام الحكيم الذي ينطوي على حكمة أو موعظة حسنة أو قول صائب. وأما المعنى المقصود هنا فهو الذي يطلق على مجموع الكلام الجيد المروي نثرا وشعرا. والأديب هنا الذي يتذوق الأدب ويقدر على الانتاج الأدبي. أ

الكلام الجيّد نوعان نثر وشعر. فالنثر هو الكلام الذي يجري على السليقة من غير التزام وزن. وقد يدخل السجع والموازنة والمتكلّف الكلام ثم يبقى الكلام نثرا، إذا بقي مجردا من الوزن. أما الشعر هو الكلام الموزون المقصود به الوزن المرتبط بمعنى وقافية. "

النثر ينقسم إلى عدة أقسام هي الرواية والقصة القصيرة والمسرحية والمقامة والخطابة.

المسرحية في اللغة اليونانية بمعنى الحوار. أو تبين أنّ المسرحية مصدر من سرح - يسرح - سرحا جمعه مسارح بمعنى مكان يعد لتمثيل الرواية المسرحية. وفي تعريف أخر المسرحية هي قصة تمثيلية تعرض فكرة أو موضوعا

ا عمر فروخ، المنهج الجديد في الأدب العربي،الجز الأول، (بيروت: دار العلم للملايين،مجهول السنة)، ص: ١٨

<sup>&</sup>lt;sup>1</sup>نفس المرجع، ص: ٢٠

محمد التونجي، *المعجم المفصل في الأدب*، (بيروت: دار الكتب العلمية، طبعة الثاني ١٩٩٩ م)، ص: ٥٥

<sup>ً</sup> حسن حاد حسن, *الأدب المقارن*, (مجهول المدينة: جامعة الأزهر, ١٣٩٨ | ١٩٧٨), ص:١٨.

أو موقفا من خلال حوار يدور بين شخصيات مختلفة، وعن طريق الصراع بين هذه الشخصيات يتطور الموقف المعروض حتى يبلغ قمة التعقيد، ثم يستمر هذا التطور لينتهي ذلك التعقيد، ويصل إلى الحل المسرحي المطلوب. ويعتمد نجاح المسرحية على قدرة الممثلين والحوار على تصوير القصة وتمثيلها للحضور. وكان بينه الكتاب المشهورة يعني المسرحية لعلي أحمد باكثير.

علي أحمد باكثير (١٩٦٩-١٩١٠)، هو كاتب عربي أصله من حضرموت، ولكنه وُلد في إندونيسيا، لأن الحضارمة (أهل حضرموت)كانوا بحاراً وكانوا يتخذون من إندونيسيا مقراً لهم، وقواعد تنطلق منها بحارتهم وكان أبوه أحمد تاجراً. وُلد علي باكثير عام ١٩١٠ ثم أرسله أبوه إلى حضرموت ليقيم عند أخواله ويتعلم منهم اللغة العربية والفصاحة في نطقها وكتابتها.

و قد بدأ حياته الأدبية بنظم الشعر، فنظمه وهو في الثالثة عشرة من عمره ، ونظم قصيدة (( ذكرى محمد )) و هو فى الخامسة والعشرين. وبعد الشعر اتجه الى كتابة المسرحية. و قدم باكثير الى مصر سنة ١٩٣٤، والتحق بجامعة القاهرة حيث حصل على ليسانس الآداب قسم اللغة الإنجليزية سنة ١٩٣٩، ثم حصل على دبلوم التربية للمعلمين في سنة ١٩٤٠.

أعماله كثيرة ومشهورة جدا ومنها مسرحية " مسمار جحا" وقد كتب هذه المسرحية بلغة سهلة لفهم الناس، في هذه المسرحية عناصر بلاغية فيها الاقتباس في علم البديع.

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه،

2

<sup>°</sup>Sukron Kamil, Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern, (Jakarta: Rajawali Pers, ۲۰۱۲), hal: ٤°.

<sup>&</sup>lt;sup>7</sup> على أحمد باكثير، *مسمار جحا*، (القاهرة :مكتبة مصر، مجهول سنة).

والأشخاص الذين يخاطبون ٧. هناك ثلاثة علوم فرعية في البلاغة يعنى الأولى علم البيان، هو العلم للكشف عن المعنى بالاسلوب المختلفة. هذا الفن موضوع مناقشته في الأسلوب المختلفة للتعبير عن فكرة مماثلة. وأفاد علم البيان لتحديد قواعد مختلفة من الكشف لفحص كل الأسلوب وتفسير أسرار البلاغة. وتشمل دراساته الى التشبيه والجاز والكناية. الثانية علم المعاني، هو العلم يدرس كيف يمكننا التعبير عن فكرة أو شعور إلى الكلمة وفقا لمقتضى الحال. وهذا يشمل مجال الدراسة العلمية: الكلام وأنواعه، وأغراض الكلام و وصل وفصل و قصر و ذكر و حذف و الإيجاز و مساواة والإطناب. والثالثة علم البديع، يبحث هذا العلم كيفيات تزيين العبارة، إما على المعنى. يناقش هذا العلم حانبين رئيسيين، هما المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية. المحسنات اللفظية تشمل على حناس والاقتباس والسجع. اما المحسنات المعنوية تشمل التورية والطباق ولمقابلة وحسن التعليل وتأكيد المدح بما يشبه الذم و اسلوب الحكيم ٨.

الاقتباس لغة مشتق من لفظ قبس — يقبس — قبسا، بمعنى أخذ أو نقل أو استفاد <sup>9</sup>. واصطلاحا الاقتباس هو الكلمة الفها المؤلف أو الشاعر لتشمل مقتطفات من القران الكريم أو الحديث إلى سلسلة من الكلمة دون أن يوضح أن هذه هي مقتطفات من القران الكريم أو الحديث ' .

و بناء على ما سبق، يبدو أن هذا البحث يستحق مواصلة البحث على تقاليد الأدب العربي. ويمكن تحليل مسرحية "مسمار جحا" باستخدام نهج البلاغة وخاصة نظرية الاقتباس ويستند النظر عن حقيقة أن في هذا

، على الجاريم ومصطفى امين، *البلاغة الواضحة : البيان والمعاني والبديع،* (مصر : دار المعارف، ١٩٥١)، ص ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

<sup>&</sup>lt;sup>^</sup> H. Mardjoko Idris, *Ilmu Balaghah: Antara al-Bayan dan al-Badi'*, (Yogyakarta: Teras <sup>۲</sup>··^) hal <sup>۷</sup><sup>۲</sup>.

<sup>9</sup> لويس مألوف، *المنجد في اللغة و الاعلام*، (بيروت: دار المشترق، ١٩٧٦)، ص ٦٠٥

<sup>&#</sup>x27; Mamat Zaenuddin dan Yayan Nurbayan, *Pengantar Ilmu Balaghah*, (Bandung: Refika Aditama, Y. V) hal: 101

المسرحية عدة كثيرة من الأسلوب الاقتباس، الذي هو جزء من المحسنات اللفظية وهي من النقاطين الرئيسين في علم البديع.

#### ب أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي: ١. ما النصوص التي تحتمل الاقتباس في مسرحية "مسمار جحا" لعلي أحمد باكثير؟

٢. ما أنواع الاقتباس في مسرحية "مسمار جحا" لعلى أحمد باكثير ؟

# ج أهداف البحث

أما أهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلى: ١. لمعرفة النصوص التي تحتمل الاقتباس في مسرحية "مسمار جحا" لعلي أحمد باكثير.

٢. لمعرفة أنواع الاقتباس في مسرحية "مسمار جحا" لعلى أحمد باكثير.

#### د أهمية البحث

وأما اختيار الموضوع الذي تريد الباحثة الوصول اليه في بحث موضوع الرسالة فكما يلي:

١. لمعرفة المسرحية "مسمار جحا" لعلى أحمد باكثير.

- ٢. إن دراسة أدبية في المسرحية " مسمار جحا" لعلي أحمد باكثير سوف تساعد على اكتشاف الرسائل القرآنية أساليبها فيها.
  - ٣. إن هذا البحث دورا في تكملة المراجع في الدراسة البلاغية.

### ه توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوانهذا البحث، و هي

- الاقتباس : أن يتضمن المتكلم في كلامه على ألفاظ من القرآن الكريم، أو جملا توافق لفظ القرآن الكريم أو الشعر أو النثر.
  النثر.
- ٢. في : حرف جر مبني على السكون ومما تدل عليه الظرفية المكانية او الظرفية المكانية او الزمانية "١٥.
- إن المسرحية من الأجناس الأدبية القديمة التي مضت عليها أدوار مختلفة منذ نشأتها إلي يومنا الحاضر، وهذه الأدوار المختلفة التي تطور فيها هذا الفن الإنساني الجميل، وخطا خطوات واسعة نحو التقدم والرقي، هي اليونانية، والرومانية، والقروسطية، والكلاسيكية، والرومانتيكية، والواقعية ألى

1 أيمن أمين عبد الغني، *الكفي في البلاغة*، (قاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١١)، ص: ٣٠٧

1<sup>1</sup> لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت: دار المشروق، ١٩٨٦)، ص ٢٠١

<sup>۱۳</sup> كميل إسكندر حشمية، *المنجد لوسيط في العربية المعاصرة*، (بيروت : دار المشروق، ٢٠٠٣)، ص ٨٣١

العلى صابرى، المسرحية نشأتها ومراحل تطورها ودلائل تأخر العرب عنها، ١٩٩٩، التراث الأدبي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

\_\_\_\_

- ٤. مسمار جحا : أحد مسرحية فكاهية في ستة مناظر كتبها على على احمد باكثير ١٥.
- ٥. على أحمد باكثير : علي أحمد باكثير هو علي بن أحمد بن محمد باكثير الكندي ولد في ١٣٢٨ ه في مدينة الكندي ولد في ١٥ ذي لحجة ١٣٢٨ ه في مدينة سورابايا بإندونيسيا لأبوين يمنيين من منطقة حضرموت. وحين بلغ العاشرة من عمره سافر به أبوه إلى حضرموت لينشأ هناك نشأة عربية إسلامية مع إخواته لأبه فوصل مدينة سيئون بحضرموت في ١٥ إحواته لأبه فوصل مدينة سيئون بحضرموت في ١٥ رجب سنة ١٣٣٨ ه الموافق ٥ أبريل ١٩٢٠ م.

# و حدود البحث

لكى يركز هذا البحث ولا يتسع إطارا و موضوعا فحددته الباحثة في ضوء ما يلي:

- ١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو المسرحية "مسمار جحا" لعلي
  أحمد باكثير.
- ٢. إن هذا البحث يركز تحليل المسرحية "مسمار جحا" لعلي أحمد باكثير من ناحية الاقتباس. والباحثة لا تبحث من فرع علم البديع الأخر.

#### ز الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة "الاقتباس في مسرحية "مسمار جحا" لعلى أحمد باكثير" فقد سبقتها دراسة تستفيد منها

۱° على أحمد باكثير، مسمار جحا، (مصر: مكتبة مصر)، ص

-

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتأحد منها أفكارا. و تسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بمدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسات:

- ١. فجر عريف مجيب الرحمان، "الاقتباس في بداية الهداية لإمام أبي حامد الغزالي"، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الآق في شعبة اللغة العربية بكلية الأداب و العلوم و الثقافية جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا إندونسيا في سنة ٢٠١٤ م. و الفرق بين بحث و الباحثة السابقة يعني اغراض الدراسة.
- ٢. إرنا سوكاوتي، "الاقتباس القرآن في مسرحية ملحمة عمر ٥-١"، بحث تكميلي قدمة لنيل شهادة أكل في شعبة اللغة العربية بكلية الأداب و العلوم و الثقافية جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا إندونسيا في سنة ٢٠١٠ م. والفرق بين هذا البحث يعني أغراض الدراسة.
- ٣. عمرو شريف الدين، "الجناس والاقتباس والسجع في سمط الدرار لعلي بن محمد بن حسين الهبشي"، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة ( S في شعبة اللغة العربية بكلية الأداب و العلوم و الثقافية جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا إندونسيا في سنة ٢٠٠٩ م. و الفرق بين بحث و الباحثة السابقة يعني اغراض الدراسة.
- ٤. مملوئة النفسية، "الحبكة و الموضع في مسرحية "مسمار جحا" لعلى أحمد باكثير"، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الاقي قسم اللغة العربية و أدابها كلية الأداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا في سنة ٢٠١٢ م. والفرق بين بحث و الباحثة السابقة هي

بيان الحبكة و الموضوع من مسرحية مسمار جحا، لكن الباحثة بيان البلاغة الاقتباس فيها.

والفرق من المباحث السابقة أن الباحثة تبحث الاقتباس في مسرحية "مسمار جحا" لعلي أحمد باكثير و يفرق هذا البحث إما من ناحية النظرية أيضا.

